بالحاجات وامتلأت بفيض جودك اوعية
الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات
فلك العلو الاعلا فوق كل عال والجلال الا
مجد فوق كل جلال كل جليل عندك
صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب
الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون
الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب
المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك
مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين
واغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب قريب
منك الاملون ولا ييأس من عطائك
المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون
رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض
لمن ناواك عادتك الاحسان الى المسيئين الى

وسنتك

٩٥

وسنتك الابقى على المعتدين حتى
لقد غرتهم اناتك عن الرجوع وصدهم
امهالك عن النزوع وانما تانيت بهم ليفيئوا
الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن
كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن
كان من اهل الشقاوة خذلته لها كلهم
صائرون الى حكمك وامورهم ايلة الى امرك
لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض
لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تحول
وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن
جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك
والشقا الاشقا لمن اغتر بك ما اكثر تصرفه في
عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد

Copyright © King Saud University